

الملخص العربي

المقدمة:

مازال مرض الدرن واحد من الأمراض المعدية المسبب الرئيسي للوفاة في العالم وظهور العديد من السلالات ذات المناعة للعديد من الأدوية دعا الحاجة إلي إستخدام وسائل حديثة لإكتشافه. ويعد تكبير الأحماض النووية واحد من الطرق السريعة لإكتشاف ميكروب الدرن في العينات المختلفة .

ويلي الجهاز البولي الجهاز التنفسي في العدوي بميكروب الدرن , وفي الغرب , من بين 8-10% من المرضى المصابون بالدرن الرئوي يصاب بمرض الدرن البولي مقارنة بنسبة 15-20% في الدول النامية.

و التشخيص المعملّي للدرن البولي يعتمد أساسا علي صبغة عصي الحمض و المزارع علي أوساط صلبة أو سائلة. و الصبغة تعتبر مسح سريع للعينات و لكن حساسيتها منخفضة خاصة في العينات المأخوذة من أماكن غير الجهاز التنفسي , أما المزارع علي أوساط صلبة فتحتاج إلي 8 أسابيع للحصول علي نمو الميكروب .

و إستخدام سلسلة التفاعلات المبلّرة لإكتشاف ميكروب الدرن أصبح واسع الإستخدام .

الهدف من البحث:

الهدف من هذا البحث هو تقييم إستخدام ملتهم الفطر (ميكوبكتريوفاج) كوسيلة حديثة و سريعة لتشخيص المرضى المصابون -والذين لا يزالوا تحت العلاج- بمرض الدرن البولي مقارنة بإستخدام المزارع كطريقة أساسية للتشخيص .

المواد و طرق البحث

تم اجراء هذا البحث على 61 مريضاً ممن يشتبه فى إصابتهم بمرض الدرن البولى، اعتماداً على معاناتهم من أعراض غير المستجيبة للعلاج ونتيجة سلبية لمزرعة البول. وقد تم تجميع هؤلاء المرضى من العيادات الخارجية لمركز الكلى والمسالك البولية ، بمدينة المنصورة. وقد كانوا 35 ذكراً و26 أنثى وقد تراوحت أعمارهم ما بين 15 – 57 عاماً بمتوسط 0.78 ± 35.2 عاماً.

وقد خضع هؤلاء المرضى للفحوصات التالية :

- تحليل بول .
- مزارع بول روتينية .
- استخدام صبغة زيل نيلسون لعينات البول .
- سلسلة التفاعلات المبلمرة .
- مزرعة للبول على أوساط صلبة خاصة بميكروب الدرن.
- استخدام ملتهم الفطر (ميكوبكتريوفاج) .

النتائج والاستنتاجات:

وقد دلت نتائج البحث على أهمية تقنية الميكوبكتريوفاج (فاست بليك) فى التشخيص السريع للدرن البولى. ويفضل استخدام هذه التقنية مع الاختبار الميكروسكوبى لشريحة المخاط مما يساعد فى تشخيص المزيد من الحالات التى كان تُفقد باستخدام الفحص الميكروسكوبى وحده.

ويعطى اختبار الميكوبكتريوفاج إمكانية التطبيق الموسع له بلا عوائق فى المناطق ذات الخطر العالى وذلك لأنه يعتمد على مبادئ بسيطة ولا يحتاج لتجهيزات معقدة.